ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

فيلم توعوي سياحي عن محافظة عدن خلال إجازة العيد

عدن / سبأ:

يعرض صندوق النظافه وتحسين المدينة بعدن لزوار المحافظة والسياح خلال إجازة العيد في السواحل والكورنيشات والحدائق العامة والمتنزهات فيلماً عن المعالم السياحية والتاريخية بالمحافظة.

وقال مدير مركز التوعية البيئية في الصندوق جميل عبده سعيد القدسي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):» إن الفيلم الذي سيعرض على شاشه قماشية في الفضاء المفتوح يستهدف تقديم رسائل بيئية، وتعريف السياح والــزوار بأهم المعالم السياحية الجميلة والبيئية التاريخية الآثارية في محافظة عدن، مثل الكورنيشات ومحميات الأراضي الرطبة، وصهاريج عدن، وقلعة صيره وهضبة عدن الكبرى وسلسلة جبال شمسان».

وأفـاد أن الفيلم يتضمن كذلك فلاشات توعوية بيئية، وإرشادات تدعو إلى تعاون الجميع بدعم جهود العاملين في صندوق النظافة والتحسين في جوانب النظافه العامة، وأعمال التحسين، وحماية الأشجار والمساحات الخضراء، ووضع المخلفات في أماكنها المخصصة، والحفاظ على نظافة البيئه بوجه عام.

وأشـار إلى أن مضمون الفيلم يتطرق أيضا إلى إرشـادات تتعلق بالسلامة المرورية، وعدم استعمال الأكياس البلاستكية في نقل وحفظ الأغذية الساخنة المسببة للأمراض السرطانية.

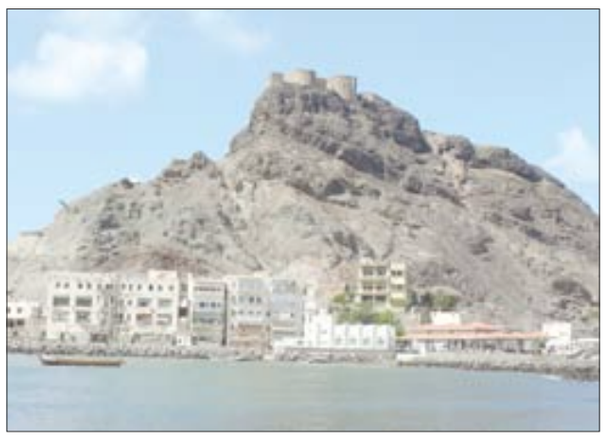

مريم محمد الوهابي .. صوت نسائي يستلهم الحي الشعبي في عدن من خلال القصص

الحديث عن المرأة المبدعة لا ينتهي لماذا؟ لأنه كما قالت الأستاذة مريم محمد الوهابي: " حيرتي تبدأ عندما يبدأ الحديث عن المرأة اليمنية المبدعة ، خاصة إذا كانت هذه المرأة كاتبة كبيرة في مجال القصة والرواية فهي تغوص في نفس المرأة العادية الرقيقة الجميلة وتكشف عن همومها وغموضها "" بهذه الكلمات الرائعة بدأت حديثي مع الأستاذة مريم محمد عبدالله الوهابي مديرة مدرسة حمزة في المعلا.

تقول الأستاذة مريم الوهابي عن مشوار عملها في ميدان التعليم وكتابة القصة القصيرة تلقيت دارسـتي سنه أولى ابتدائي في مدينة الشيخ عثمان حيث مسقط رأسي ثم أكملت أول سنة ابتدائية في مدرسة الشهيدة فاطمة آنذاك ثم انتقلت أسرتي إلى المعلا بحسب اشتداد المقاومة والحرب ضد الاستعمار البريطاني في عدن وبعد ذلك انتقلت أسـرتـي إلـى القلوعة ومازلنا حتى الآن .

أمـا عن نشاطها في الجانب التعليمي فـي تـلـك المرحلة تقول: شاركت في العديد نمن الأنشطة في المدرسة وكنت في اتحاد الطلبة آنذاك وسكرتير أول أشيد في المدرسة وكنت أشارك فـي الحـفـلات المـدرسـيـة في المسرح المدرسي وكانت بداية انطلاقي فقي كتابة القصة القصيرة والحوار المسرحي

وتـواصـل حديثها: أكملت دراسـتـي وتوظفت كمدرسة ثـم وكيلة ثـم مـديـرة مدرسة وشاركت في العمل الجماهيري فأنا رئيسة اللجنة النقابية في المـدرسـة وممثل فـرع النقابة في مديرية المعلا ومن قيادات المـؤتـمـر الشعبي الـعـام في الدائرة 23 مركز "ي".

البحث عن نبض الجماهير في كتابتها للقصة القصيرة

تقول الأديبة والأستاذة مريم محمد الوهابي عن مشوارها الأدبـي منذ الـبـدايـة المبكرة تعرفت على الحقيقة وبقيت على قوتها كلما مرت بي الأعوام وكان لها ألأثر الأكبر في اختياري مجال التدريس وكتابة القصة القصيرة.

الأديـبـة مـريم الـوهـابـي من مواليد مدينة عـدن 1960م ومنذ صغرها كانت تتطلع إلى ألأدب لم تكن تعرف الطريق إلى

د/ زينب حزام

إشباع رغبتها في تعليم مبادئ كتابة القصة القصيرة .. لكنها كانت تعرف جيداً أن هذا الطريق يأتي من عملها كمدرسة حيث تستطيع معرفة كل المعلومات والهموم التي تساعدها على كتابة القصة القصيرة وأن الأدب الحق هو ذلك الذي يهتم كـل الاهـتـمـام بتغذية الفكر وهندسة الكلمة.

وتواصل الأديبة مريم محمد الوهابي حديثها عن أدب الثورة اليمنية قائلة: إنني عندما أكتب عن بلدي اليمن وبالذات مدينة عدن أكتب عن البحر الذي شهد معارك الشهداء من الصيادين اليمنيين في بحر صيرة ضد الكابتن هنس قـائـد البحرية البريطانية عند دخوله مدينة عدن وأكتب عن مقاومة الثوار في جبال ردفان وجبال شمسان أكتب عن النصر الـذي تحقق في الثلاثين من نوفمبر 67م اكتب عن عدن ومتغيرات البحر المتحرك على شواطئها الذهبية عن الثقافة والفنون والسياسة .. أعني ممارسة الاقتراب من النفس عـن بعد يسمح بسير الذات في صفاء رؤية لا يتحقق إلا بهذا لابتعاد من أجل الاقتراب وذلك ما مررت به في حياتي .

الشخصية ، حيث أجـد في معظم كتاباتي عـن عـدن هذه المدينة الصغيرة مع حساسيتها ورهافتها الحضارية والثقافية استطاعت بناء مجتمع حديث يـسـوده الأمـن والديمقراطية .. وفـي اليمن الحديث صورة مشرقة يعتمد فيها الإنسان على كده وفكره أكثر من ألاعتماده على مـالـه فـي بـنـاء مجتمعه وتحسين معيشته.

سـؤال للأديبة مـريم محمد الوهابي : هل يمكن أن نسترجع أحاسيسك يـوم كتبت القصة القصيرة لأول مرة ، وماذا كتبت في الـبـدايـة؟الـذاكـرة الفردية عن التواريخ والأيـام كانت ولا تزال مطبعا في ذاكرتي ولكني أتذكر بأنني كنت محاولة في المسرح وقد قدمتها في المسرح المدرسي عن قصة ثورة وطرد الاستعمار البريطاني من عدن وهي قصة " أم الشهيد" وأخذت انشرها فـي المـجـلات المحلية ..ومع هذا لم أكن أشعر بما هو متعارف عليه من فرح وفخر لسبب بسيط كان وما يزال هو أننا نقترب قليلاً أو كثيراً من عالم القصة القصيرة الذي لم يصل إليه "لا النخبة القليلة من ذوي الكشف والتوهج ولا أعتقد حتى الآن أنني أنتمي إليهم.

مريم محمد الوهابي

الثقافية الوطنية

وعن الثقافة الوطنية تتحدث الأديـبـة مـريم محمد الوهابي قائلة:

الثقافة الوطنية هي تاريخ الدولة وهي ثقافة واسعة تتطلب منا العطاء والإبداع والابتعاد عن القراءات السطحية التي تحمل معايير أكل الدهر ليها وشرب إنها ثقافة تتطلب منا أن نضع معايير من لغتنا وتراثنا وإعادة صـهـرهـا فـي بـوتـقـة العصر ونكتب بـنـاء على توجيهات العقل الواعي وبأمانة وصدق لأن الثقافة الوطني تتطلب من الكاتب الحقيقي أن يفكر كإنسان حكيم ويكتب كإنسان بسيط وفـي هـذه الأيـام ومع التطور التكنولوجي للمعلومات أصبحت الثقافة الوطنية تحمل معنى واسعاً ما يجعل الأفكار والمـعـانـي والمـعـلـومـات تشكل القوة الدافعة للنمو الاقتصادي والذي يستدعي ضرورة حماية نتاج الفكر الإنساني وأنني أدعـو هنا الأخ الدكتور عدنان الجفري بضرورة دعم الكتاب والأدباء في عملية نشر وتوثيق أعمالهم الأدبية حتى لا تذهب هذه الأعمال الأدبية والسياسية والاجتماعية والعليمة أدراج الرياح.

مزاج الواقعية والشاعرية في قصص مريم الوهابي:

يجد القارئ للأعمال الأدبية التي كتبتها الأديبة مريم محمد الوهابي ونشرتها في الصحف المحلـيـة ولـم تـقـدم بـعـد في طباعتها وهي بمستواها الفني وغزارتها الواضحة قياساً إلى المدة التي أنجزت فيها بقدر ما تنتمي إلى طبيعة مرحلتها في تطوير فـن القصة القصيرة اليمنية وجميع كتاباتها جمعت بين الواقعية وهموم المواطن اليمني في ابحث عن تحسين معيشته والارتـقـاء إلـى الحياة المعيشية المتطورة والتي تواكب التكنولوجيا في المجتمع الحديث كما يجد الـقـارئ في اقصص القصيرة للأديبة مريم الوهابي جمال التصوير وتدفق المشاعر الـعـفـويـة وسـذاجـة فلسفية وقـدرة على مزج قصصها إلى رصـد الأحـوال الاجتماعية في المجتمع اليمني وبالذات الأحياء الشعبية التي يسكنها البسطاء مـن عـامـة الـنـاس حيث نجد المشاعر الإنسانية المتعاطفة مع الطفولة.

الأديـبـة والمـربـيـة الفاضلة مريم الوهابي في قصصها في جرأتها اللغوية حين استخدمتها عبارات حادة مكثفة وأيضاً في إشارة للوصف واعتمادها على المجاز .

وفي قصتها " نوارس صيرة" حيث تـصـور البحر وجمال النوارس وحب الناس في عدن إلـى الجـلـوس على الشواطئ للتمتع بموسيقى الأمـواج المتدفقة إلـى الشاطئ وعشق الطبيعة وهي بهذا تهدف إلى تجسيد صـورة ذهنية بقدر ما تكشف عن حالة شعورية .. وهذا ما يختص به فن الصورة الشعرية.

عن الأديبة والمربية الفاضلة مريم الوهابي تندفع في هذه التراكمات التصويرية لأني ملابسة كما يقال توصلها إليها حاستها الأدبـيـة ورغبتها في تكثيف اللحظة العاطفية وجلائها مـن كـل المـونـولـوج الشعري بصورة كثيفة .

"آه .. نـوارس بيضاء لؤلؤة البحر بحرارة تربة وطني يعبر العام .. ويأتي العام ونعبر الكون ونعود إليك يأعدن"

إننا لا نتعسف حـين نفسر الاتجـاه الأدبـي للأديبة والمربية الـفـاضـلـة مـريم الـوهـابـي إلـى الشعر ببعد بدايتها مع القصة القصيرة الموفقة إلى الاستغراق في اللحظة وقدرتها على الوصف والتعبير عن الأحياء الشعبية مثل الحـي الشعبي وهموم الساكنين فيه مثل حي " القلوعة " وهـو من الأحياء الشعبية كثيف السكان والبسطاء فيه وروح النكهة الشعبية والفكاهة والجلوس في المقهى الشعبي لتناول الشاي بالهيل ورائحة الخبز عن التنورة ورائحة الـبن اليمني وبساطة الأهالي في هذا الحي الشعبي المزدحم بـألـبـانـي المـتـلاصـقـة .. كل الصورة تجسدت في القصص القصيرة للأديبة مـريم محمد الوهابي تجلت فيها الشاعرية والواقعية على وفـاق والتقى التجريد والتصوير وانبثق الحس الإنساني من صميم الانتماء الوطني وهذه السمات موجودة فـي قـصـص مـريم الـوهـابـي ولا نستطيع أن نتخذها أساسا لتصوير شـعـرهـا فيما يعد مذكرات " حسناء" ولهذا يكمن أن نقول بكثير من الاطمئنان إن الشعر والقصة عند الأديبة مريم الوهابي أقوى عناصرها تميزاً وإيجابية إلـى موهبتها التي نمت في رعايتها طموحها في كتابة القصة القصيرة التي نجدها أقرب إلى نفسها ما يجعل كتاب القصة القصيرة لديها شبه نزهة قصيرة أمـا كتابة الشعر عندها أشبه إلى رحلة مغامرة مجهولة قد تفضي إلى اكتشاف قارة في متاهات النفس الإنسانية الرحبة.

تأجيل موعد إصدار «ألبوم» جنات الجديد

القاهرة / متابعات :

تقرر تأجيل موعد طرح ألبوم المطربة الشابة جنات، بسبب عدم انتهائها منه بالكامل كما كان مقررا، نظرا لظروف سفرها المفاجئ إلى المغرب مما أجل العمل.

قال المنتج أحمد الدسوقي مدير عام شركة «جود نيوز فور ميوزيك» في تصريح صحفي»حالت ظروف سفر جنات إلى المغرب لظروف عائلية، دون الانتهاء من ألبومها الذي كان مقرر طرحه قريبا، ومن المقرر أن تعود إلى مصر ثالث أيام عيد الأضحى لاستكمال تسجيل أغنيات الألبوم».

أضاف الدسوقي: «يتبقى في الألبوم أربع أغنيات فقط ويكون جاهزا للطرح، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن موعد طرحه بالأسواق خلال أيام».

كما أعلن أن الملحن محمد يحيى انضم لفريق لعمل ألبوم جنات الـذي يضم كل من مع الشعراء بهاء الدين محمد ونادر عبد الله ومحمد عاطف وعوض بـدوي، والملحنين عمرو مصطفى ووليد سعد وتامر علي وخالد عز ومصطفى عوض ومحمد الصاوي والملحن الجديد شريف إسماعيل والمطرب حاتم فهمي الذي يلحن لأول مرة، والموزعين وليد شراقي ووليد ميمني وطارق عبد الجابر وأحمد عادل وأحمد إبراهيم وهاني يعقوب، ومهندسين الصوت تامر الزوئيبي ومصطفى رؤوف.

واختتم الدسوقي قائلا: «تحيي جنات حفلا بفندق «جراند حياة» رابع أيام عيد الأضحى المبارك.

اقواس

الطيب فضل عقلان

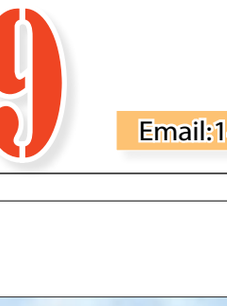

جمعية تنمية الثقافة والأدب

ست سنوات مرت على تأسيس هذه الجمعية الفتية يقود دفتها المهندس محمد مبارك حيدرة رئيس الجمعية ومؤسسها وبجانبه الرئيس الفخري الأستاذ القدير عبدالله جميل ورثة الجمعية ومتنفسها التواق للأدب أمينها العام الأخ صالح حنش، وأجمل ما يجمل هذه الجمعية روادها الأفاضل الكرام من أدباء وكتاب وشعراء وأهل الفن والطرب إضافة إلى محبي الأدب وعشاق الثقافة ومتذوقي الشعر و محبي الطرب، هكذا الجمعية تتكامل بعضها ببعض، وعند اطلاعي على برامج الجمعية المنفذة والبرامج الفصلية القادمة أذهلني دقة الإعداد المنظم وأدهشني ذلك الاهتمام من قيادة الجمعية وأعضائها وزوارها.

الجمعية (حللت قيمة القات)وأعطت للوقت قيمته حيث يقضى الوقت في حضور لقاء لتكريم أو قراءة لتجربة أو مناقشة بحث تفيد المتحدث والمتلقي بشفافية الطرح وصدق الحوار واحترام الآراء باختلافها، هذه الجمعية وغيرها من المنتديات تبذل جهدا ً كبيرا ً لإحياء الثقافة الوطنية والأدب الإنساني وهي رغم شحة الإمكانيات

إلا أن عطاءها كبير وله مردود إيجابي، لكننا نتساءل إلى متى ستصمد مثل هذه النوادي الأدبية التي تعتمد على الجهد الذاتي ومنظمات العمل المدني تظل متفرجة (شاهد ملك)؟.

كل الـدول العربية عاشت في فترات ماضية في ظل النوادي الثقافية والأدبية، لأن مثل هذه النوادي والجمعيات والمنتديات إضافة إلى دورها الثقافي والأدبي تلعب دورا ً سياسيا ً بتجميع خيرة أبناء المجتمع للاستفادة من الوقت وتغذية الفكر بمواد فكرية جديدة وتعطي أيضا ً الفرص للمصابين بداء الحياء أن يتدربوا على الحديث والمواجهة والمشاركة الفعالة ضمن المتغيرات اليومية في الحياة السياسية والاجتماعية وعلى كل جهة ذات علاقة بالأمر أن تهتم بهذه الجمعيات لأنها تخدم المواطن والوطن وكم يعجبني مشاركة الجميع في مختلف القضايا.

جمعية تنمية الثقافة والأدب قدمت دراسات وأبحاثا ً ومناقشات (أتمنى أن يتم طبعها لتعم الفائدة)أعطت لهذه الجمعية مكانة في قلوب روادها الذين ينتظرون يوم (الأربعاء)بشوق- موعد اللقاء الأسبوعي - فقط على قيادة الجمعية أن تجيد انتقاء مواضيعها وإشراك عدد كبير من الباحثين المقتدرين وخلق نوع من الامتزاج مع مختلف النوادي والجمعيات المماثلة في نشاطها على مستوى المحافظة ولتكن القضايا مرتبطة بالأحداث والمستجدات اليومية، كقضايا الطلبة والاختبارات وقضايا المرأة والطفل وكافة القضايا المرتبطة بالإنسان بشكل عام لأن اختلاف الآراء والطرح يستفيد منها الحاضر ويختار أفضل ما جاء ليحل هذه المشكلة أو تلك التي يتصادف تواجدها في حياته.والابتعاد عن القضايا العقيمة والمتهالكة وخاصة في الأدب العالمي (فجحا أولى بلحم ثوره)فالبعض يظن أن مناقشة هذه القضايا تصبغ عليه لون المثقف.

تحياتي لقيادة الجمعية وروادهـا وأعضائها الذين تربطني بهم علاقة تفوق الحب بدرجات فكلهم هامات ثقافية يقف المرء أمامهم بشموخ واعتزاز وأستغل هذه العجالة

لأهمس في أذن الأمـين العام الحنش (فين البطاقة حقي)؟!...

همسة

صمتّ وفي الصمت أغلى خبر ... وكم بمديحي تغنت دهـر
وناديت حتى ثلاثـى النـدا ... ورددت حتى تنـزى الوتـر
وجئت أوفيـك حـق الـولا ... فما ليراعي تشكو القصـر

عبدالله هادي سبيت

اصدارات

القاعدة على مشرحة كتاب «المسبار» الشهري

دبي/ متابعات :

ضمن نشـاط ضخـم في مجال دراسـة الحركات الإسـلامية في كافة أنحـاء العالم أصـدر مركز المسـبار للدراسـات والأبحاث بدبـي كتابه الرابع والعشـرين في ديسـمبر (كانون الأول) 2008 بعنـوان (القاعدة -1 التشـكل) يأتي الكتاب ضمن سـياق ضخم كان المركـز قد بدأه عبر إنتاجه لأوسع وأشمل دراسـة عن الحركات الإسلامية صدرت في أربعة وعشرين مجلداً.

يضم الكتاب دراسـات مختلفة يبدأ بدراسـة أيمن البدوي يتناول فيها، قضيـة عولمة الإرهـاب، أو «عولمة الطـوارئ» كما يتتبـع يتتبع مراحل القاعـدة فـي بانوراما تاريخية منـذ مرحلة الجهاد في أفغانسـتان، إلى تأسيس «الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين».

وفي دراسـة تالية يتناول عامر رجب ملف الأفغـان العرب وكيف كانوا كانـوا النواة الصلبة للقاعدة وكيف حملت على عاتقها تجسـيد شـعارات سـيد قطب وعبد الله عزام، أبـرز منظري الفكر الجهـادي، فكان الجهاد الأفغانـي هو طريقهم مـن الفكرة المتخيلـة إلى الفكرة المتجسـدة الحية على الأرض.

أما الباحث د. كارلو ماسـالا، فيرصد التحولات التي طرأت على تنظيم القاعـدة، أو بمعنى أدق، القـدرة على التكيف مـع المتغيرات، خصوصا بعـد تعرضه لضربات متتالية في ظل ما يعرف بـ»الحرب على الإرهاب»، في دراسـة حملت عنـوان «الوجه المتغير للقاعدة من شـبكة مركزية إلى أسـراب ذكيـة»، فالتنظيم تغير بسـرعة، وتكيـف مع بيئتـه العملياتية الجديـدة، ولذلك يعتقد أن آليات تلك الحرب قـد أخفقت في القضاء عليه نهائيا.

ويستعرض الباحث هاشم صالح تداعيات حدث 11 سبتمبر/أيلول على الفكريـن العربي والغربـي، وهو يصف ذلك الحدث بـ»الفلسـفي»، الذي كان ينبغـي أن يحصل، مـن وجهة نظـره، لكي يفهم المثقفـون العرب حجـم المهمـة الملقاة علـى عاتقهـم، والمتمثلة فـي رؤية الحقيقـة الماثلة في وجود خلل في الواقع العربي والإسلامي.

أما قدري حفني فيتصدى لمحاولة تفسـير انتشـار «فكـر القاعدة» في دراسـته «فكر القاعـدة: روافد القبـول وإمكانات الانتشـار» منطلقا من القوانين التي تحكم نشـأة وانتشـار الأفكار عموماً، وشروط تحول أفكار بعينهـا لتتحـول إلى «تيـار عالمي»، في حـين يتقلص انتشـار بعضها الآخر.أما هدى الصالح فتعـرض بالتفصيل جماعات التجنيد الإلكتروني، فـي إطار «جهاد» القاعـدة عبر الإنترنت، وهي ترصد مـا يمكن اعتباره «منهجاً إعلاميا علميا جهاديا» حسب اعتقاد القائمين عليه.

وعن السـيناريوهات المحتملـة لأن تمتلك التنظيمات الجهادية المسـلحة قدرة نووية، يطرح د. محمد عبد السـلام هـذه الفرضية، التي أصبحت تمثل هاجسـا جادا لدى دوائر الاسـتخبارات المعنية، في دراسـة حملت عنوان «قنبلة القاعدة: الأشـكال المحتملة للإرهـاب النووي»، وهو يرى، اسـتنادا على المؤشرات الخاصة بسـعي القاعدة إلى القيام بذلك، أن هذا السيناريو الأسوأ يظل قائما.

وكمثـال علـى انتسـاب الجماعـات الجهادية المسـلحة إلـى القاعدة، يتناول د. محمد مجاهد الزيـاد «القاعدة في بلاد الرافدين»، إحدى أبرز التنظيمـات الفرعية للقاعدة الأم، حيث يعرض للنشـأة والاسـتراتيجيات المختلفة فـي تنفيذ العمليـات في العـراق، والتحولات التـي طرأت على مسـيرتها، على الرغم مـن أن قاعدة العراق لم تخرج مباشـرة من رحم القاعدة الأم، وإنما انتسبت إليها بعد سلسلة من العمليات القتالية.

ولأن العلاقـة مع إيران تعد أحد أهم الأسـئلة الإشـكالية في سـجل تنظيم القاعـدة، يقترب محمد عباس ناجي من هذه العلاقة في دراسـته «إيـران والقاعدة: الولوج في خيارات صعبة»، في ضوء بعض المعطيات، منهـا أن إيران لم تكن فـي أي وقت مضى هدفاً للعمليـات التي قام بها هذا التنظيم، كما أن قادة القاعدة في الخارج، وعلى رأسـهم أسـامة بن لادن وأيمـن الظواهري، لـم يتطرقوا، حتى وقت قريب، لهذه الإشـكالية في خطابهم إلا مـن باب التلميح، وفي المقابل تميزت السياسـة الإيرانية تجاه القاعدة بتباين مواقف القوى السياسية المختلفة على الساحة.

ويقدم أحمد حسـني قراءة لكتاب الصحافي البريطاني جاسـون بيرك بعنـوان: «القاعدة: القصة الحقيقية للإسـلام الراديكالـي»، وفيه يطرح بيـرك أن القاعـدة لم تعـد تنظيمـا بالمعنى المـادي، كما يقـدم تفكيكا مفصلاً لفكر واسـتراتيجيات القاعدة، ويضع أسـامة بن لادن في سياق الإسـلام الراديكالـي الحديث، بدرجة مـا، ويقتفي آثار جـذور التنظيم. ويخلص إلى رسـم النتائج حول طبيعة ما يصفـه بالتهديد الذي يواجهنا اليوم.

أمـا دراسـة العدد المسـتقلة التي تخصـص في كل عـدد تحت عنوان سلسـلة «في العقل الأصولـي»، فقد خصصها د. عبـد الحكيم أبو اللوز للعلاقة بين الدين والسياسـة، ذلـك أن إعادة التوظيـف الإيجابي للقيم الأخلاقيـة والتربوية -أي تحويلها إلى مؤسسـات سياسـية، مضبوطة، وهادفة، ومسؤولة- تعتبر تحديا حاسـما أمام الفكر الأصولي الإسلامي المعاصر.